الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان
خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الإثنين 22 أفريل 2024

متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

اتفاقية تعاون بين المركز الجامعي للنعامة وجامعة نواكشوط

تنويع مجالات التعاون العلمي والأكاديمي

أبرم المركز الجامعي "صالحي أحمد" للنعامة، أمس الأحد، اتفاقية تعاون مع جامعة نواكشوط الموريتانية في مجالات البحث والمواد الأكاديمية والنشر وتبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، بحسب ما علم من ذات المركز الجامعي.

جرى توقيع هذه الاتفاقية بمبنى رئاسة جامعة نواكشوط بموريتانيا بين رئيس هذه الأخيرة الدكتور الشيخ سعد كمرا والبروفيسور مبخوت بودواية، مدير معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، كممثل لمدير المركز الجامعي للنعامة البروفيسور صافي حبيب، كما أوضح نفس المصدر.

تنص الاتفاقية على تنويع مجالات التعاون العلمي والأكاديمي والبحثي في مختلف التخصصات والمواد المعرفية والتكنولوجية، إلى جانب تبادل النشر بين أعضاء هيئة التدريس للمؤسستين الجامعيتين، وكذا إجراء التبادلات في مجالات البحث العلمي ودورات تكوينية وملتقيات تدريبية في مختلف التخصصات الجامعية، وفق المصدر.

تندرج هذه العملية في إطار تفعيل وتعزيز الانفتاح والتبادل العلمي والأكاديمي والثقافي بين المؤسسات الجامعية الجزائرية والموريتانية وتعزيز وتوثيق العلاقات في مختلف مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين، مثلما أشير إليه.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

تعاون أكاديمي بين المركز الجامعي للنعامة وجامعة نواكشوط

أبرم المركز الجامعي "صالحي أحمد" للنعامة، أمس، اتفاقية تعاون مع جامعة نواكشوط الموريتانية في مجالات البحث والمواد الأكاديمية والنشر وتبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. وتنص الاتفاقية على تنويع مجالات التعاون العلمي والأكاديمي والبحثي في مختلف التخصصات والمواد المعرفية والتكنولوجية، إلى جانب تبادل النشر بين أعضاء هيئة التدريس للمؤسستين الجامعيتين، وكذا إجراء التبادلات في مجالات البحث العلمي ودورات تكوينية وملتقيات تدريبية في مختلف التخصصات الجامعية

ص 2

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

هل يصلح الأستاذ الجامعي للتدريب المقاولاتي واستحداث المؤسسات؟

■ د/عمر هارون
أستاذ جامعي وخبير اقتصادي

حين تجد الأستاذ الجامعي الذي اختار أن يكون مدربا في مجال المقاولاتية وريادة الأعمال يُلاحق بتصورات سطحية من قبيل أن بائع البقدونس أو الشاي أولى بتدريس المقاولاتية في الجامعة منه، سنتأكد أن تصور العديد من المتابعين محدود لمعنى التدريب في حد ذاته ولدور الجامعة كمؤسسة في التدريب واستحداث المؤسسات سواء كانت ناشئة أو صغيرة ومتوسطة.

بل إن هذا التهجم في الكثير من الأحيان ينمُّ عن الجهل المركب لدور الجامعة الحديثة التي انتقلت من تلقين العلوم للمساهمة في نهضة الأمم من خلال ثلاث محاور أساسية تتمثل في تطوير طرق التدريس وهيئته بالإضافة لتطوير مهارات الطالب الجامعي في مجالات لا تمس بالضرورة تخصصه العلمي والتي أصبحت تسمى "المهارات الناعمة" والتي تتعلق في الأساس بالتفكير الإبداعي والنقدي، والاتصال، والتواصل، وإدارة الوقت، والقدرة على التكيف وغيرها من المهارات التي إن تمكنا خلال هذه المرحلة من توجيهها يمكننا استغلالها بشكل فعال في استحداث مؤسسات بمختلف أنواعها خاصة تلك المبنية على أفكار إبداعية ابتكارية.

بين التثمين والاستغلال

قبل أن أواصل توضيح دور الأستاذ الجامعي في المقاربة الجديدة للجامعة خاصة من الجيل الرابع التي تحاكي الثورة الصناعية في جيلها الرابع، أود أن أركز على التطور الحاصل في التعامل مع الجامعة من خلال المحيط الاقتصادي. فقد تحول الحال من مفهوم تثمين نتائج البحث العلمي والمرتبطة في الأساس بانتظار ما تصل إليه مخابر البحث في مقاربتها التي تتحو نحو البحث العلمي المجرد لتثمينها على مستوى المجال الصناعي لمقاربة أصبح البحث العلمي في حد ذاته ممولا من قبل المؤسسات الاقتصادية ويُستغل بشكل أساسي في تطوير المنتجات ومخرجات مختلف الصناعات، وها هي الجزائر تتحو نحو هذا التوجه من خلال استحداث الدكتوراه المهنية التي ستكون بالشراكة مع المؤسسات الاقتصادية لتلبية احتياجاتها، وستكون هذه الأطروحات ممولة من قبل طالبيها كما هو الحال في مختلف النماذج العالمية. هذا الواقع الجديد يحتم على الأستاذ تطوير مهاراته وقدراته كأستاذ في جامعة من الجيل الرابع مفروض عليها أن تتفاعل مع محيطها من أجل الانغماس في مساعي تطوير الاقتصاد والمجتمع، وهنا تصبح الحاجة إلى الأستاذ المدرّب واقعا لا يمكن الفرار منه، فالمهارات الأكاديمية التي يحوزها والاحتكاك الميداني مع المؤسسات الاقتصادية والمالية يولّد لدينا تطورا لخبرات وقدرات لا ينكرها إلا جاحد أو جاهل.

وإن كان حكم البعض على البدايات التي كانت من خلال دورات تدريب مدربين ودورات في التفكير التصميمي ومخطط العمل التجاري وغيرها من الدورات التكوينية التي استغرقت شهرين من العمل، فيجب أن نذكرهم بأنه في الوقت الذي كان فرسان الكلام يطلقون أحكامهم على الأساتذة الجامعيين ومهاراتهم، فإنهم تحولوا إلى مدربين من خلال صقل مهاراتهم النظرية بالاحتكاك بالتجارب الميدانية، كل في مجاله وتخصصه، خاصة بعد أن فُتح الباب أمام العديد منهم لإمكانية العمل في الفروع الاقتصادية التي بدأ القطاع العمل عليها خلال السنة الماضية.

هل سنحول كل الطلبة إلى رواد أعمال؟

يظن البعض أن ما يحدث في الجامعة هدفه تحول كل الطلبة إلى رواد أعمال، وهو أمرٌ مستحيل بكل المقاييس، فالأمر يتعلق بمرافقة الراغبين في الوصول إلى استحداث مؤسساتهم إلى ذلك من خلال مرافقة تكوينية وتوجيهية تتعلق بكيفية التعامل مع الفكرة أو مع بيئة الأعمال ومختلف القوانين الموجودة في الواقع، مع البحث عن خلق جسور بين الطلبة والمحيط الاقتصادي وإلا فإن قرار استحداث المؤسسة في حد ذاته هو قرارٌ يتعلق بالطالب في حدّ ذاته ومناخ الأعمال الذي تعدّ الجامعة جزءا منه، ودورها في العادة لا يتجاوز الوصول مع الطالب إلى النموذج النهائي في أحسن الأحوال ليتأتي الدور بعدها على باقي مكونات بيئة الأعمال وهو ما سنحاول التطرق إليه مستقبلا لتوضيح حدود دور الجامعة والأستاذ الجامعي.

> **الأكيد أن الجامعة لها مقدرة غير محدودة على المساهمة في تطوير اقتصاد المعرفة النابع أساسا من نتائج البحث العلمي والتي أصبحت توجّه الآن لتلبية حاجات السوق وفق مقاربة اقتصادية عكس ما كان عليه الأمر سابقا إذ كان البحث يحدث من أجل البحث العلمي، وهي عملية بدأت وتحتاج إلى بعض الوقت لقطف نتائجها بالشكل المرجوّ.**

لكن الأكيد أن الجامعة لها مقدرة غير محدودة على المساهمة في تطوير اقتصاد المعرفة النابع أساسا من نتائج البحث العلمي والتي أصبحت توجّه الآن لتلبية حاجات السوق وفق مقاربة اقتصادية عكس ما كان عليه الأمر سابقا إذ كان البحث يحدث من أجل البحث العلمي، وهي عملية بدأت وتحتاج إلى بعض الوقت لقطف نتائجها بالشكل المرجوّ.

الأستاذ المدرّب والطفرات الريادية

كلما بدأنا الحديث عن ريادة الأعمال واستحداث المؤسسات إلا وصدع الرافضون للفكرة المتخفّون خلف عدم إمكانية تحول الأستاذ الجامعي إلى مدرّب خلف فكرة أن عمالقة ريادة الأعمال على غرار ماركز زوكربارغ وبيل غيتس وايلون ماسك وغيرهم لم يحتاجوا إلى أستاذ جامعي من أجل أن يقوموا بما قاموا به، ويخفى عن هؤلاء أن ما هم بصدد الحديث عنه يعدّ جزءا من ريادة الأعمال وتسمى "ريادة أعمال المواهب" وهي نوع له خصوصيته ومساراته وبرامجه في عديد الدول كما هو الحال في كرة القدم التي تجد فيها الطفرات كميسي ورونالدو، لكن تجد فيها لاعبين جيدين تكوّنوا في مدارس كرة القدم من خلال برامج مخصصة لتطوير مهاراتهم وقدراتهم على يد مدرّبين أغلبهم لم يمارسوا كرة القدم لكن تكوينهم العلمي واحتكاكهم جعلهم يبرزون، والفيصل في كل هذا هو النتائج التي تتحقق في النهاية، وهو ما تقوم به الجامعة الجزائرية اليوم من خلال تكوين أساتذة مدرّبين والذين من خلال احتكاكهم بالمؤسسات وبيئة الأعمال وأصحاب المشاريع سيكون فيهم مدربون متميزون ومدربون عاديون كما سيكون فيهم أيضا أصحاب مؤسسات وما أكثرهم.

التعميم أقل من الاستغلال بالنقد والتوجيه

إن أبرز آفة لمن يعتبرون أنفسهم مشتغلين بنقد وتوجيه المجتمع والجامعة هو استعمالهم مبدأ التعميم ومنهج الحكم على الظواهر من دون منهجية واضحة؛ ففي خضم ما نعيشه من واقع مضطرب وأحداث متلاحقة، من الصعب أن تعترم فكر شخص يُحسَب على النخبة يدلي برأي في ظاهرة من خلال بضع كلمات من دون أن يفسّره ويشرحه بالتفصيل.

الفرق بين الحكم على الأحداث بالعدس وبالتحليل كالفرق بين السماء والأرض؛ فالأول طارئ غير مبرَّر وهو خاطئ وإن صحّ، لأنه غير خاضع لأي مبدأ أو منطق أو منهجية، والثاني مؤسَّس مدعم مبنيٌّ على دلائل وهو صحيح في المبنى وإن أخطأ في ما وصل إليه من نتيجة أو حكم، فانطباعك حول الظاهرة من دون شرح وتفسير يجعلك حامل لواء ثرثرة العوام في البحث عن التفاعل لا الحق، وهو ما يجعل من الصعب مواصلة احترامك وتقدير مستواك العلمي، ويكون صمتك في هذه الحالة واجبا يحفظ لك كرامتك العلمية.

إن الجامعة في كل بيئات الأعمال العالمية هي جزءٌ من منظومة متكاملة تعمل بشكل متكامل من أجل التوصُّل إلى تطوير الأفكار القادرة على دعم الاقتصاد، وسيكون لنا وقفة لتوضيح بيئة الأعمال وحدود اختصاص كل مكوّن فيها على حدى والتي تعتبر الجامعة جزءا أساسيا لا يحقق النتائج المرجوّة إلا بعمل باقي الأجزاء بكفاءته ذاتها.

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

تكريم أزيد من 278 متخرج بالمدرسة العليا للأعمال

● نظّمت المدرسة العليا الجزائرية للأعمال، السبت، مراسم تسليم الشهادات لدفعة "الأمير عبد القادر"، بعد أن أنهى 278 طالب مشوارهم الأكاديمي بكل تميّز في مختلف التخصصات، بدءا من درجات ليسانس، الماستر، MBA وEMBA، بهدف الحفاظ على معايير التميّز في التعليم، والتي يمكن أن تقدّم قيمة مضافة حقيقية للخريجين.

واختار القائمون على الفعالية، حسب بيان المدرسة تحوز "الشروق" نسخة منه، تسمية دفعة المتخرجين لسنة 2024، باسم الأمير عبد القادر، الشخصية التاريخية الرمزية المعروفة، تكريما لشخصية مؤسّس الدولة الجزائرية.

من جهته، أكد مدير المدرسة بالمناسبة، كريم كيارد، أن كل مراسم تسليم الشهادات، تعتبر بمثابة يوم تاريخي، ويرمز إلى نجاح وقوة المجتمع التعليمي، كما شجّع المتخرجين على السعي نحو آفاق جديدة بكل ثقة، بعد أن أصبحوا سفراء للمدرسة التي تواصل جهودها لمواصلة التطور والتحسّن المستمر، مع ضمان كفاءة ورضى مختلف الأطراف، وتشجيع روح المقاولاتية لديهم التي تركز على الامتياز، الابتكار، وروح الجماعة، وتساهم، بلا شك، في تنمية مواهب المستقبل.

■ منير. ر

ص 24

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي وترقية مجالات البحث

توقيع اتفاقية بين جامعة محمد خيضر ببسكرة وباليرمو بإيطاليا

وقعت كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر ببسكرة، اتفاقية تعاون مع نظيرتها جامعة باليرمو الإيطالية، تخص ترقية مجالات البحث العلمي وتبادل زيارات الطلبة وتعزيز فرص الشراكة بين المتعاملين الاقتصاديين.

ص ع.م

ص ع.م

ل. فكرون

● مراسم توقيع الاتفاقية عقدت بقاعة الاجتماعات عمر عساسي وحضرها مدير جامعة محمد خيضر الأستاذ محمود دبابش وإطارات الجامعة، خاصة مسؤولي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ومن الجانب الإيطالي ممثل بعثة جامعة باليرمو، ورئيس قسم العلاقات الدولية الأستاذ سالفاتور كازابونا.

وخلال هذه الجلسة جرت أشغال الاجتماع التحضيري الخاص بإبرام اتفاقية تعاون مع جامعة باليرمو الإيطالية؛ لإنجاز ماستر دولي مشترك في تخصصي العلوم السياسية والعلوم الاقتصادية. ويأتي هذا اللقاء ضمن الإطار العام للاتفاقية المبرمة مع الجامعة الايطالية، خلال شهر نوفمبر من سنة 2023، حيث تبادل فيه الطرفان مختلف الاقتراحات والرؤى المتعلقة بتجسيد البنود الخاصة بإنجاز ماستر دولي مشترك في التخصصات المذكورة آنفا، وسبل تعزيز هذا التعاون وتوسيع مجالاته.

تهدف الاتفاقية إلى الرفع من قدرات التكوين الذي يدخل في إطار شبكة تحمل عدة أهداف؛ كتبادل الخبرات والتكنولوجيات، منح فرص التكوين لطلبة جامعة باليرمو ونظيرتها ببسكرة والتكوين يكون في شقيه النظري والتطبيقي. ممثل جامعة باليرمو وممثل المقاولين والصناعيين في منطقة صقيلية الأستاذ سالفاتور كزابونا، أكد في تدخله على أنه في جامعة باليرمو يتم العمل بالتنسيق مع القطاع الصناعي والمقاولاتي، حيث تستقبل المصانع والوحدات الإنتاجية الطلبة الجامعيين، بالمقابل تقدم لهم الجامعة أحسن التقنيات وآخر الابتكارات التي تسمح بتطوير الإنتاج.

وحسب المتدخل ذاته؛ فإن هذه الرؤية مبنية على الشراكة والتبادل بين قطاع التعليم العالي والاقتصادي، قائلا: "نتمنى أن تعمم هذه التجربة بين الجزائر وايطاليا ويكون لدينا تبادل للخبرات والتكنولوجيات"، وأضاف أن هذا الاتفاق أعطى نتائج جيدة فاقت المتوقع مع عدة دول كالصين، فيتنام وبلغاريا.

من جانب آخر، نظمت كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جلسة عمل حضرها ممثل جامعة باليرمو وغرفة التجارة والصناعة "الزيبان"، ومجموعة من الصناعيين ومصدري التمور. وخص اللقاء لدراسة فرص التبادل التجاري والاقتصادي وإمكانية عقد لقاءات بين الصناعيين والمصدرين الناشطين بولاية بسكرة ونظرائهم بإقليم صقيلية؛ من أجل عقد علاقات تسمح بنقل الخبرات وإدماج الطلبة من الجانبين وبمشاركة المؤسسات المؤهلة. وتعهد الأستاذ سالفاتور كازابونا بأن يكون حلقة وصل بين الصناعيين في بسكرة ونظرائهم في ايطاليا.

يذكر أن هذا اللقاء عرف نقاشات خصت عديد الجوانب؛ من ذلك مدى قدرات المؤسسات الاقتصادية لاستقبال الطلبة ولغة التواصل وبرامج التكوين، وغيرها من المحاور.

ل. ف

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

تشمل تخصصات جديدة في البحث العلمي لاسيما طب الأسنان

اتفاقية تعاون بين جامعة البليدة 1 وأكاديمية التعليم العالي بإسطنبول التركية

● أبرمت جامعة البليدة 1 "سعد دحلب" اتفاقية تعاون مع أكاديمية التعليم العالي والتكوين بإسطنبول (تركيا)؛ تقضي بتطوير الاتفاقية المبرمة بين الطرفين خلال السنة الفارطة، لتشمل تخصصات جديدة في مجال البحث العلمي، لاسيما اختصاص طب الأسنان.

وتنص الاتفاقية التي وقع عليها كل من مدير جامعة البليدة 1، محمد بزينة، ومدير أكاديمية التعليم العالي والتكوين، عبد الرحمن حسين، على تأهيل الطلبة بمهارات طب الأسنان من خلال البرامج التعليمية والتدريسية والمعرفية التي تتوفر عليها هذه الأكاديمية، والحصول على براءات اختراع تطبيقية، حسبما ذكره البروفيسور بن زينة.

من جهته، ذكر مدير الأكاديمية التركية البروفيسور عبد الرحمن حسين أن تطوير هذه الاتفاقية التي تضمنت عدة بنود جديدة؛ يأتي بعد النتائج الايجابية المحققة عقب سنة من دخولها حيز التطبيق، ويتعلق الأمر ببنود تقضي بتنسيق التعاون بين الطرفين للمساعدة في استقبال طلبة الدراسات العليا وموظفي وأساتذة الجامعة، في إطار تربص قصير المدى والتحضير لعقد مؤتمر دولي في طب الأسنان بتركيا، يتناول آخر التطورات التي يعرفها طب الأسنان والرقمنة المعتمدة في هذا المجال، يستفيد منها كلا الطرفين، إلى جانب تنظيم ندوات وحلقات عمل. كما تم التأكيد ضمن هذه الاتفاقية التي ستبقى سارية المفعول لمدة 6 سنوات، على تنسيق البرامج بما يخدم مهام كلا الطرفين وتطوير البحث العلمي بينهما.

وبالمناسبة، ثمن عميد كلية الطب، يزيد عودية، هذه الخطوة التي ستسمح للطلبة والأساتذة بالاستفادة من خبرات الجانب التركي، خاصة وأن هذا المجال "يعرف في الآونة الأخيرة تطورا رهيبا بعد اقتحام الرقمنة وتقنيات التكنولوجيا الجديدة طب الأسنان"، كما قال.

ب. ر

ص 6

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

من تنظيم الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات

ندوة علمية حول استراتيجية إدارة مخاطر الكوارث

● نظمت الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات، ندوة علمية حول استراتيجية إدارة مخاطر الكوارث، حضر أشغالها ممثلون عن عدة دوائر وزارية، إلى جانب أعضاء غرفتي البرلمان وخبراء في مجال تسيير الكوارث الطبيعية والمخاطر الكبرى والوقاية منها، وممثلون عن الكشافة الإسلامية الجزائرية والهلال الأحمر الجزائري.

وخلال الندوة، قدم عضو الأكاديمية البروفيسور جيلالي بن نوار محاضرة حول موضوع مجابهة الكوارث الطبيعية والمخاطر الكبرى، أبرز فيها أن الظواهر طبيعية، غير أن الكوارث والخسائر الناتجة عنها بشرية نتيجة عدم التحلي بثقافة الوقاية واللاوعي.

وأوضح في هذا الصدد أهمية استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة في تسيير المخاطر الكبرى التي تتسبب فيها بعض الظواهر الطبيعية، التي تعرفها الجزائر بحكم موقعها الجغرافي كالزلزال، مشددا على ضرورة الاعتماد على نتائج البحوث والمخابر العلمية للحد من المخاطر الكبرى قبل وأثناء وقوع الكوارث.

كما أكد المحاضر على ضرورة الصيانة الدورية للبنى التحتية وتعزيز أنظمة الإنذار، وحث كذلك على ضرورة التحلي بثقافة الوقاية والوعي من مخاطر الكوارث الطبيعية والمخاطر الكبرى، مع تعميمها عبر مختلف البرامج التربوية، إلى جانب الالتزام بمعايير البناء، والتقليل من النشاطات التجارية في المناطق العمرانية ذات الكثافة السكانية المرتفعة.

وأشاد بالمناسبة ذاتها بالمنظومة القانونية الجزائرية الخاصة بتسيير الكوارث والمخاطر الكبرى، وهي منظومة معترف بها دوليا، حسبه.

وبعد أن أشار المتحدث إلى أن الجزائر غير بعيدة أيضا عن المخاطر الصناعية والتكنولوجية، أكد أن حوادث المرور باتت تحتل المرتبة الأولى في قائمة المخاطر؛ وذلك نظير الخسائر البشرية والمادية التي تتسبب فيها يوميا عبر كافة مناطق الوطن.

رشيدة دبوب

ص 6

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

تميم عبد النور أمينا عاما للتحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني

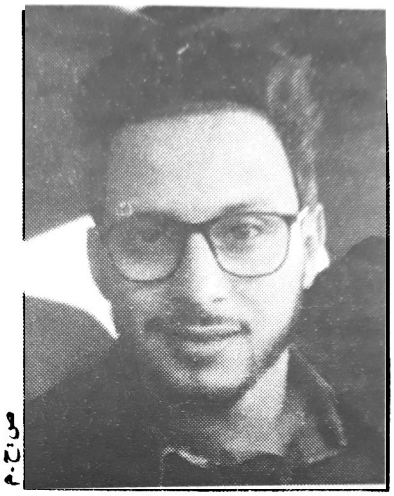
تميم عبد النور

● خرج المؤتمر الوطني للتحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني، بتزكية تميم عبد النور بالأغلبية المطلقة كأمين عام للتنظيم خلفا لخالد مرواح.

مراسم المؤتمر الوطني احتضنتها، أول أمس، جامعة البليدة 2 فعالياته، أين تطرق أعضاء المجلس الوطني ومندوبو المكاتب الولائية، إلى تعديل بعض المواد في القانون الأساسي بما يتلاءم مع مستجدات الساحة الجامعية، فيما تم تعيين الرئيس السابق للمنظمة رئيسا للمجلس الوطني، وتزكية عرفات لوعيش مسؤولا للتنظيم والهيكلة، مع اعتماد 10 أعضاء مكتب وطني لقيادة التنظيم مع الأمين العام الجديد.

وفي السياق ذاته، تم تنصيب رؤساء ونواب الرؤساء والأعضاء المقررين باللجان الدائمة بالمنظمة، مع تغيير شعار المنظمة من "الجزائر أعطيناك عهدا"، إلى "النضال أخلاق ومواقف".

تجدر الإشارة أن العديد من التنظيمات الطلابية سارعت إلى تجديد هيئتها التنفيذية وعقد مؤتمراتها، على غرار المنظمة الطلابية الجزائرية الحرة برئاسة سيريلي فاتح، والرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين برئاسة مولاي أبوبكر، والمنظمة الوطنية للطلبة الأحرار برئاسة رياض بوخبلة، الذين منحت لهم مصالح الداخلية الاعتماد.

رشيدة دبوب

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

في يوم دراسي بمركز بن عكنون لجامعة التكوين المتواصل

تكوين الطالب لتجويد الخدمة العمومية

● شارك مدير جامعة التكوين المتواصل البروفيسور يحيى جعفري طلبة مركز بن عكنون يومهم الدراسي حول الصفقات العمومية، أين أكد على أهمية تكوين الطالب للحفاظ على المال العام وتجويد الخدمة العمومية.

اللقاء نشطه أساتذة مختصون وحضره طلبة الماستر، أين عرف نقاشا مفيدا بين الحضور من مختلف المؤسسات والهيئات العمومية على الالتفات لهذه المواضيع المهمة التي تعنى بتكوين الطالب على اكتساب المعرفة والمهارة الضروريتين للحفاظ على المال العام، وتجويد الخدمة العمومية، ووعد رئيس جامعة التكوين المتواصل بالإبقاء على أبواب مكتبه مفتوحة أمام مختلف الفواعل من أجل دعم وتنظيم فعاليات يراها الطلبة ذات أهمية وفائدة على مسارهم التكويني.

كما اطلع البروفيسور يحيى جعفري بمناسبة تواجده بمركز بن عكنون، على ظروف مزاولة المتكونين لتكوينهم الإلزامي، سواء تحضيري أو ما قبل الترقية، ممن ينتمون لمختلف الإدارات والهيئات العمومية لولاية الجزائر، والوزارات المختلفة، كما أجاب على انشغالات عدد مهم من الحاضرين.

تجدر الإشارة أن رئيس جامعة التكوين المتواصل أشرف، نهاية الأسبوع الماضي، على اختتام لقاء عمل بمقر رئاسة الجامعة حضوريا وعن بعد، مع مختلف إطارات المؤسسة تحضيرا لعمليات إنهاء الموسم الجامعي في آجاله المحددة، مع مناقشة أهم التحسينات ومشاريع التكوين في الأطوار الثلاثة (لسانس ماستر عن بعد، دكتوراه مهنية) مطلع الموسم الجامعي المقبل. كما تم التطرق إلى اعتماد برمجية "بروغرس" بشكل كامل بداية الموسم الدراسي القادم، مع بقاء تطبيق "جيسكو" كأرضية ثانوية لتسيير المسارات البيداغوجية للطلبة.

رشيدة دبوب

ص

الأولى
الاقتصادية

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

أعلنت جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، عن احتضان المؤتمر الدولي الأول في الإعلام والاتصال المؤسساتي في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وآفاق يومي 15 و16 أكتوبر المقبل.

■ ق. و

ويأتي هذا المؤتمر الدولي ليعالج مشكلة الاتصال المؤسساتي بمختلف المؤسسات الجامعية، من معاهد ومدارس ومراكز وجامعات وما تحويه من بنيات تشكل هيكلها التنظيمي، محاولا تسليط الضوء على واقع هذا الاتصال في ظل الظروف والمعطيات الراهنة.

ويتطلع نحو غد مفعم بتطورات حاصلة في البيئة المحيطة والبيئة الداخلية التي تزداد تعقيدا يوما بعد يوم، من حيث الحجم والنوعية مما يتطلب إيجاد وسائل وطرق جديدة لتفعيل هذا الاتصال المؤسساتي.

ومما سبق ذكره كخطوة أولى للتقديم والتقعيد النظري لمفهوم الاتصال المؤسسي وشبكاته، يعتزم القائمون على المؤتمر، إطلاق ورشات عمل مفتوحة تحت غطاء تكوين الإطارات ومستخدمي مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في الاتصال المؤسساتي، على أن يتخلل هذا المؤتمر مجموعة من الورشات والدورات التكوينية الهادفة والمجانية لفائدة الموظفين على اختلاف مستوياتهم ومناصبهم، خاصة في ظل إطلاق مشروع رقمنة المؤسسة الجزائرية وإتاحة الفرصة للجميع للتكوين في هاته الورشات.

أما بخصوص المشاركون المحتملون في المؤتمر، فهم أساتذة باحثون وأكاديميون في مختلف مؤسسات التعليم العالي ومخابر البحث ومراكز البحوث ذات الاهتمام بالاتصال المؤسساتي الناشطون و الفاعلون في مختلف مؤسسات التعليم العالي والهيئات الوصية المهتمة والعاملون في مختلف المراكز والمؤسسات المجتمعية رجال الإعلام الناشطون في مختلف المؤسسات الإعلامية والمجتمعية، مراكز الدراسات والبحوث المهتمة بتشخيص واقع الاتصال المؤسساتي في قطاع التعليم العالي عامة، بالإضافة إلى الباحثون في قضايا الاتصال والعلاقات العامة ومسؤولو خلايا الاتصال والعلاقات العامة بمؤسسات التعليم العالي.

ص 16

الحوار

المركز الجامعي للنعامة وجامعة نواكشوط الموريتانية

إبرام اتفاقية للتعاون الأكاديمي وتبادل الطلاب

أبرم المركز الجامعي «صالحي أحمد» للنعامة، أمس الأول، اتفاقية تعاون مع جامعة نواكشوط الموريتانية في مجالات البحث والمواد الأكاديمية والنشر وتبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، حسبما علم من ذات المركز الجامعي. وجرى توقيع هذه الاتفاقية بمبنى رئاسة جامعة نواكشوط بموريتانيا بين رئيس هذه الأخيرة الدكتور، الشيخ سعد كمرا والبروفيسور، مبخوت بودواية، مدير معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، كممثل لمدير المركز الجامعي للنعامة البروفيسور، صافي حبيب، كما أوضح نفس المصدر. وتنص الاتفاقية على تنويع مجالات التعاون العلمي والأكاديمي والبحثي في مختلف التخصصات والمواد المعرفية والتكنولوجية، إلى جانب تبادل النشر بين أعضاء هيئة التدريس للمؤسستين الجامعيتين، وكذا إجراء التبادلات في مجالات البحث العلمي ودورات تكوينية وملتقيات تدريبية في مختلف التخصصات الجامعية. وتندرج هذه العملية في إطار تفعيل وتعزيز الانفتاح والتبادل العلمي والأكاديمي والثقافي بين المؤسسات الجامعية الجزائرية والموريتانية وتعزيز وتوثيق العلاقات في مختلف مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين.

ق. و

ص 4

صوت الأحرار
AL-AHRAR

وهـــــران

الصالون الأول لطب الأسنان من 25 إلى 27 أفريل الجاري

ستقام الطبعة الأولى من صالون طب الاسنان »أم ديكس« من 25 إلى 27 أبريل الجاري بمركز المؤتمرات »محمد بن أحمد« لوهران بمشاركة زهاء 15 عارضا، حسب ما علم لدى المنظمين.

وصرح مدير وكالة »انسوليت برو«شعيب عزي أن الأمر يتعلق بصالون مهني يستهدف أطباء و جراحي الأسنان و مصممي

وصرح مدير وكالة »انسوليت برو« شعيب عزي أن الأمر يتعلق بصالون مهني يستهدف أطباء و جراحي الأسنان و مصممي الأسنان الاصطناعية و طلبة طب وجراحة الاسنان.

كما أشار إلى أن الصالون يضم مستوردي ومصنعي معدات و أجهزة طب الأسنان والمنتجات الاستهلاكية المستخدمة في هذا المجال، مضيفا أن عدة نوادي علمية على غرار نادي ابن سينا من كلية الطب بوهران، ونادي سيلفيوس من جامعة سيدي بلعباس، سيشاركون في المعرض من خلال تنظيم أنشطة علمية.

وتم تسطير بالمناسبة برنامج ثري يشمل محاضرات وورشات تكوينية بالشراكة مع جامعات وهران وسطيف وسيدي بلعباس حيث تم برمجة 22 محاضرة و14 ورشة ينشطها مختصين من داخل وخارج الوطن ، وفق ذات المصدر.

وتتناول المحاضرات و الورشات عدة مواضيع على غرار »الأسنان الاصطناعية: ركائز الأسنان الطبيعية« و»الأمراض العامة وتداعياتها على تجويف الفم« و»التعقيم بالأوتوكلاف« و»الزراعة الحرة للثة«.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

في مجالات البحث والمواد الأكاديمية

إبرام اتفاقية للتعاون الأكاديمي بين المركز الجامعي للنعامة وجامعة نواكشوط الموريتانية

أبرم المركز الجامعي »صالحي أحمد« للنعامة،أمس الأحد،اتفاقية تعاون مع جامعة نواكشوط الموريتانية في مجالات البحث والمواد الأكاديمية والنشر وتبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، حسبما علم من ذات المركز الجامعي.
وجرى توقيع هذه الاتفاقية بمبنى رئاسة جامعة نواكشوط بموريتانيا بين رئيس هذه الأخيرة الدكتور، الشيخ سعد كمرا والبروفيسور، مبخوت بودواية،مدير معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، كممثل لمدير المركز الجامعي للنعامة البروفيسور، صافي حبيب،كما أوضح نفس المصدر.
وتنص الاتفاقية على تنويع مجالات التعاون العلمي والأكاديمي والبحثي في مختلف التخصصات والمواد المعرفية والتكنولوجية، إلى جانب تبادل النشر بين أعضاء هيئة التدريس للمؤسستين الجامعيتين، وكذا إجراء التبادلات في مجالات البحث العلمي ودورات تكوينية وملتقيات تدريبية في مختلف التخصصات الجامعية، وفق المصدر.
وتندرج هذه العملية في إطار تفعيل وتعزيز الانفتاح والتبادل العلمي والأكاديمي والثقافي بين المؤسسات الجامعية الجزائرية والموريتانية وتعزيز وتوثيق العلاقات في مختلف مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين، مثلما أشير إليه.

فهيمة. ب

صوت الأحرار
AL-AHRAR

بادر إلى تنظيمها المجلس الأعلى للشباب

انطلاق فعالية « مجموعات التفكير الموضوعاتية حول ثقافة المشاركة السياسية لدى الشباب »

انطلقت أول أمس بدار المقاولاتية بجامعة باتنة 1 فعالية «مجموعات التفكير الموضوعاتية حول ثقافة المشاركة السياسية لدى الشباب»، التي بادر إلى تنظيمها المجلس الأعلى للشباب.

سليمة.ت

وتأتي هذه التظاهرة، التي أطلقت من ولاية باتنة حسب رئيس لجنة المواطنة والتطوع والحياة الجمعوية ومشاركة الشباب في الحياة العامة بالمجلس الأعلى للشباب، موسى نوريـ تحضيرا للملتقى الوطني الذي ستحتضنه ولاية الأغواط يوم 8 مايو المقبل حول ثقافة المشاركة السياسية لدى الشباب تحت شعار»شباب مشارك، مستقبل واعد«.

وأضاف المتحدث، أن مجموعات التفكير المندرجة في إطار استراتيجية المجلس الأعلى للشباب وضمن برنامجه لسنة 2023-2024 تنظم على شكل قافلة أعطيت إشارة انطلاقها اليوم من باتنة وستستمر إلى غاية 30 من نفس الشهر عبر ولايات سطيف وبجاية والشلف وتيارت وتلمسان، كما ستشمل شباب الجالية الجزائرية المقيمة بكل من فرنسا وماليزيا.

وأوضح من جهته رئيس الدراسات بذات المجلس، هشام دراجي، بأن مجموعات التفكير هي عبارة عن جلسات تعقد مع الشباب في كل محطة على شكل 3 مجموعات تضم كل واحدة من 8 إلى 12 شابا.

ويؤطر هذه المجموعات، يشير المتحدث، أساتذة جامعيون مختصون في العلوم السياسية وتناقش فيها 3 محاور هي »الوعي السياسي لدى الشباب« و»المشاركة السياسية لدى هذه الفئة« وكذا »دور وأهمية المشاركة السياسية خاصة في العملية الانتخابية وانعكاساتها على تحقيق التنمية المحلية«.

وسيتابع المشاركون في مجموعات التفكير عبر مختلف المحطات المبرمجة في هذه القافلة- وفق المصدر- شروحات حول المحاور الثلاثة التي سوف يفتح نقاش معمق بشأنها على أن ترفع إجمالي التوصيات للإثراء في الملتقى الوطني الذي سيشارك فيه ممثلون عن مختلف مجموعات التفكير الموضوعاتية.

وأشارت من جهتها عضو المجلس الأعلى للشباب عن ولاية باتنة، سندس عموري، إلى توفير كل الإمكانات اللازمة لإنجاح انطلاقة الفعالية التي استقطبت 36 شابا أغلبهم من الجامعيين.

ص 7

صوت الأحرار
AL-AHRAR

أسبوع الاحتفال بالذكرى الـ 50 لتأسيسها

جامعة هواري بومدين قطب علمي بامتياز

افتتح، أمس، أسبوع الاحتفال بالذكرى الـ 50 لتأسيس جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بباب الزوار، وعلى هامش هذه التظاهرة، صرح البروفيسور نور الدين بالي، نائب رئيس الجامعة مكلف بالبيداغوجيا والدراسات، أن جامعة هواري بومدين تحتفل سنويا بذكرى تأسيسها عبر تنظيم نشاطات علمية، ثقافية ورياضية.

وتتميز خمسينية هذا العام باستغلال منشآت الجامعة لإظهار كفاءات الجامعة منهم ملعب جديد باسم المرحوم جبايلي، ويوم 25 من الشهر الجاري سيكرم عدد من الأساتذة، الذين تمت ترقيتهم إلى مناصب بروفيسور وأساتذة محاضرين، وقدماء الطلبة المتخرجين والذين هم في مناصب عليا، مع حضور باحثين ذي صيت عالمي ووزراء.وأبرز نائب رئيس الجامعة، أن جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا هي جامعة وطنية تستقبل الطلبة من كل القطر الجزائري بدون تمييز، بما في ذلك طلبة من دول إفريقية ومن المشرق العربي، ويقدر عددهم ب174 طالب أجنبي.وأشار إلى أن الظروف، التي جعلت الرئيس الراحل هواري بومدين، ينشئ هذه الجامعة هي ظروف تنموية للنهوض بالقطاع الاجتماعي والاقتصادي في الجزائر.وأعرب البروفيسور بالي، عن افتخاره لانتمائه لهذا الصرح العلمي العتيد، قائلا: « جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا أنشأها رجال كانوا مسؤولين بالجامعة وما يزالون يسيرونها من أجل مصلحة الجزائر، سبقني جيل من الأساتذة منهم من تقاعد ومن توفي والبعض الأخر ما يزال يدرس، واليوم أصبحت مسؤولا بالجامعة بعدما درست لسنوات لينتقل المشعل للجيل الذي يأتي بعدي ».وأضاف محدثنا يقول: « عميد جامعة هواري بومدين البروفيسور جمال الدين أكراتش، كان أستاذي في تخصص كيمياء، وهناك أساتذة يدرسون الآن تتلمذوا على يدي ».في هذا السياق، أشاد البروفيسور بالي، بمجهودات الدولة الجزائرية، التي سخرت ميزانية لترقية التعليم بجامعة باب الزوار وتخريج طلبة أكفاء جاهزين لسوق العمل من خلال مشاريع بحثية جادة، دون إغفال إطارات وعمال الجامعة، الذين ساهموا في تطوير الجامعة وتوفير محيط مناسب للتعلم.وأكد « أن الجامعة ساهمت في تخريج إطارات جزائرية منهم من هم في مناصب القرار، وزراء، ومديري شركات عمومية كبرى منهم مدير البنك المركزي، مهندسين وباحثين في مخابر بحثية وهذا بفضل جودة التعليم، الذي يقدمه أساتذة أكفاء. »وأشار البروفيسور بالي، إلى أن الشهادة التي تقدمها جامعة هواري بومدين، معترف بها على المستويين الوطني، والدولي، وهو ما يدعو للافتخار. وبالنسبة لواقع المشاريع البحثية في جامعة هواري بومدين، أكد نائب رئيس الجامعة، أن هذه الأخيرة تتوفر على ثلاث حاضنات رسمية والحاضنات الافتراضية.وأوضح أن هذا النظام الاقتصادي يشمل الحاضنات، المقاولاتية، ومخابر البحث، هذه الأخيرة ممثلة في تسع كليات التي ينشط بها الأساتذة والطلبة.وقال: « حققنا حصيلة ايجابية العام الماضي، منذ صدور القرار 75-15، في تقديم 47 طلب براءة اختراع ذات جودة ».وأضاف البروفيسور: « نحن نركز على جودة الاختراع عندما ندرب طلبة في إطار الحاضنات، الاقتصاد، والمقاولاتية ».وفي رده عن سؤال حول اتفاقيات شراكة مع مؤسسات وطنية لتوظيف طلبة جامعة هواري، بومدين بعد تخرجهم، أكد نائب رئيس الجامعة، أن هذه الأخيرة لديها ثقافة في إبرام اتفاقيات شراكة مع مؤسسات تسمح لطلبة الجامعة بإجراء تربصات.وقال: « بالنظر إلى مستوى جامعة هواري بومدين، جعل المؤسسات تطلب شراكات، والجامعة تلبي ».وأبرز البروفيسور بالي، في هذا الشأن: « يوجد 2000 مشروعا لنهاية التخرج بجامعة باب الزوار، حيث يخضع الطلبة لتربصات لدى المؤسسات التي أبرمنا معها شراكة، وهذا استنادا للمرسوم الرئاسي 208-22، الصادر في 22جوان 2022، وذكرت كلمة كفاءات 14 مرة ».وأوضح « أن هذا القرار ينص على أن الطالب يجب عليه القيام بتربص على مستوى المؤسسات الوطنية، حيث أن التكوين ينبغي أن يكون مزدوجا أكاديميا وتطبيقيا، هذا الأخير قسم منه على مستوى الجامعة والقسم الآخر من التربص الميداني على مستوى المؤسسات، التي أبرمت شراكة مع جامعة باب الزوار، في إطار رابح-رابح، كي يتحصل الطالب على كفاءات »، مشيرا إلى أن « أن الطالب يقدم حلولا للمؤسسات التي يتربص بها ».

خالد. س

الفجر

لتنويع مجالات التعاون العلمي والأكاديمي والبحثي في مختلف التخصصات

اتفاقية للتعاون الأكاديمي بين المركز الجامعي للنعامة وجامعة نواكشوط الموريتانية

■ أبرم المركز الجامعي "صالحي أحمد" للنعامة، امس، اتفاقية تعاون مع جامعة نواكشوط الموريتانية في مجالات البحث والمواد الأكاديمية والنشر وتبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، حسبما علم من ذات المركز الجامعي.

وجرى توقيع هذه الاتفاقية بمبنى رئاسة جامعة نواكشوط بموريتانيا بين رئيس هذه الأخيرة الدكتور، الشيخ سعد كمرا والبروفيسور، مبخوت بودواية، مدير معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، كممثل لمدير المركز الجامعي للنعامة البروفيسور، صافي حبيب، كما أوضح نفس المصدر.

وتنص الاتفاقية على تنويع مجالات التعاون العلمي والأكاديمي والبحثي في مختلف التخصصات والمواد المعرفية والتكنولوجية، إلى جانب تبادل النشر بين أعضاء هيئة التدريس للمؤسستين الجامعيتين، وكذا إجراء التبادلات في مجالات البحث العلمي ودورات تكوينية وملتقيات تدريبية في مختلف التخصصات الجامعية، وفق المصدر.

وتتدرج هذه العملية في إطار تفعيل وتعزيز الانفتاح والتبادل العلمي والأكاديمي والثقافي بين المؤسسات الجامعية الجزائرية والموريتانية وتعزيز وتوثيق العلاقات في مختلف مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين، مثلما أشير إليه.

ق.ج

EL MOUDJAHID

P 4

DÉVELOPPEMENT D'UNE PLATEFORME D'ENSEIGNEMENT À DISTANCE

UNE MICRO-ENTREPRISE À L'HONNEUR

De notre correspondante d'Ouargla : **CHAHINEZ GHELLAB**

L'étudiant sortant de l'université Kasdi-Merbah d'Ouargla, M. Mimi Mohamed Djilali, a été classé deuxième au niveau national au concours national de développement d'une plateforme d'enseignement à distance. Accueillie et développée au sein de l'incubateur de l'université d'Ouargla, la micro-entreprise NET SERVICE OGX a remporté la deuxième place pour le développement d'une plateforme d'enseignement a distance appelé «E-TAKWEEN».

Il s'agit d'une plate-forme éducative électronique interactive qui se caractérise par sa facilité d'utilisation et son recours à la technologie moderne.

Ce concours a été organisé par l'Office national de la formation continue et de la promotion sous l'égide du ministère de la Formation et de l'Enseignement professionnel, et vise à encourager l'innovation dans le domaine de l'enseignement à distance et à développer des plateformes éducatives numériques qui contribuent à améliorer la qualité de l'éducation en élargissant sa portée. Le jeune gagnant Mimi Med Djilali et son équipe, à savoir M. Maabdi Alaa Eddine et Mimi Nour Al-Houda, ont été honorés par les ministres de la Formation et de l'Enseignement professionnels, des Postes et Télécommunications et la Numérisation et des Statistiques lors d'une cérémonie organisée à l'hôtel Sheraton d'Alger.

«Notre jeune entreprise NET SERVICE OGX a obtenu le label start-up par le ministère de l'Economie, de la Connaissance, des Start-Up et des Micro-entreprises.

Nous avons participé à ce concours national organisé par l'Office national de développement et de promotion de la formation continue sous le patronage du ministre de la Formation et de l'Enseignement professionnels avec une plateforme numérique d'enseignement à distance. Sur 8 équipes participantes, notre entreprise a obtenu le 2e prix», a souligné le jeune gagnant M. Mimi Mohamed Djilali, dans un entretien à *El Moudjahid*.

Cette réalisation constitue une grande fierté pour l'université KMO et confirme son engagement à offrir un enseignement de qualité permettant à ses étudiants d'exceller et d'innover dans divers domaines, affirme le recteur de l'université d'Ouargla, le Pr Mohamed Tahar Halilete dans un communiqué dont une copie nous a été adressée.

C. G.

EL MOUDJAHID

COOPÉRATION ENTRE LE CENTRE UNIVERSITAIRE DE NAÂMA ET L'UNIVERSITÉ DE NOUAKCHOTT

UNE PÉDAGOGIE DE LA FRATERNITÉ

Un accord de partenariat académique dans les domaines de la recherche, de l'édition et de l'échange des étudiants et des membres des conseils pédagogiques a été signé, hier à Nouakchott (Mauritanie), entre le centre universitaire «Salhi Ahmed» de Naâma et l'université de Nouakchott, a indiqué une source du centre.

L'accord a été paraphé au siège de l'université Mauritanienne, du côté du centre de Naâma, par le Pr Mabkhout Boudouaïa, doyen de l'Institut des sciences humaines et sociales, en sa qualité de représentant du recteur du centre universitaire de Naâma, le Pr Safi Habib, et du côté Mauritanien, par le président de l'université de Nouakchott, le Dr Cheikh Saad Camara.

L'accord prévoit la diversification des domaines de coopération scientifique, académique et de recherche, dans diverses spécialités et matières de la connaissance et de la technologie, et l'échange de publications entre les membres des conseils pédagogiques des deux établissements universitaires, ainsi que les échanges en matière de recherche scientifique, d'enseignement et de formation dans différentes disciplines.

Cette collaboration s'inscrit dans le cadre de l'activation et du renforcement de l'ouverture et des échanges scientifiques, académiques et culturels entre les établissements universitaires algériens et mauritaniens et de la consolidation des relations bilatérales entre les deux pays frères, a-t-on conclu.

P 5

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

UNIVERSITÉ ABDERRAHMANE-MIRA DE BEJAÏA

Session de formation pour les étudiants à besoins spécifiques

L'Université de Béjaïa, dans son souci de mettre en œuvre tous les moyens nécessaires pour l'inclusion des étudiants aux besoins spécifiques au sein de la communauté universitaire et au sein de société civile, organise, depuis hier, en collaboration avec l'Agence wilayal de l'emploi (AWEM), dans le cadre du projet initié par le Bureau international du travail de l'Université au monde du travail, une session de formation au niveau du Club de recherche d'emploi destiné aux étudiants à besoins spécifiques et les diplômés universitaires en situation de handicap. Cette session de formation, qui se tiendra jusqu'au 25 avril en cours au niveau du campus Aboudaou, sera accentuée sur les techniques de recherche d'emploi avec plusieurs objectifs visés. Il s'agit, en effet, d'aider les jeunes diplômés pour l'obtention d'un travail correspondant à leurs attentes, rendre autonome le chercheur d'emploi, accompagner les étudiants dans leur recherche d'emploi en leur incul-quant des compétences en rédaction et en communication telle que la rédaction d'un CV, une lettre de motivation..., planifier et mener des entretiens de recrutement réussis en utilisant des compétences de communication.
L'ouverture de cette formation a également été l'opportunité pour parapher le renouvellement de la convention de coopération entre l'Université de Bejaïa et l'AWEM. Depuis la mise en place du Club de recherche d'emploi (CRE) lors de la 10e édition du Salon de l'emploi en septembre 2017, l'Université de Bejaïa a organisé 32 sessions de formation en Techniques de recherche d'emploi avec la participation de plus de 300 diplômés.

■ Ouali Mouterfi

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

UNIVERSITÉ DE LA FORMATION CONTINUE

Vers une synergie avec le monde économique

Les centres de l'Université de formation continue (UFC) viennent d'organiser des journées d'études sur l'entreprise émergente et l'entrepreneuriat. Les rencontres qui offrent des opportunités aux étudiants de fin d'études se sont achevées, samedi dernier. Ces journées organisées dans le cadre de séminaires de recherche de master ont pour objectif principal d'accompagner les étudiants dans la réalisation de leurs mémoires de fin d'études, mémoires classiques ou portant sur une problématique en lien avec une entreprise émergente.

Les étudiants ont pu établir un dialogue fructueux avec leurs superviseurs car les thématiques abordées étaient résolument tournées vers l'univers des entreprises émergentes. Au-delà des aspects techniques, les journées d'études ont permis aux étudiants de se familiariser avec les spécificités du monde de ces entreprises en pleine expansion et qui offrent de nombreuses opportunités pour les jeunes diplômés. Ce rendez-vous, un véritable succès au vu de la participation ou de la qualité des échanges, a permis aux étudiants de renforcer leurs compétences en matière de recherche et de développer une meilleure compréhension des enjeux liés à la création et au développement d'entreprises émergentes.

L'initiative des centres de l'Université de formation continue s'inscrit dans le cadre de leur engagement à accompagner les étudiants dans leur parcours d'insertion professionnelle et à les préparer aux défis du marché du travail. Mustapha Maâzouz, enseignant émérite à l'Université d'Alger et de Blida, a déclaré : «Nous entrons dans une ère où chaque recherche doctorale sera façonnée par une synergie étroite entre le porteur du projet et une institution économique parrainante.» La démarche novatrice vise à ancrer la recherche universitaire dans la réalité économique pour répondre aux besoins concrets du marché. «Il est temps», a-t-il affirmé, que «nos recherches scientifiques ou sociales s'alignent sur les demandes du monde moderne.» Cette orientation ambitieuse se matérialise également par des partenariats dynamiques entre centres de recherche universitaire et acteurs économiques. «Ensemble, nous formons un duo gagnant, où l'université imagine et conçoit et le monde économique concrétise et finance nos idées les plus prometteuses», a-t-il expliqué.

Maâzouz a souligné, aussi, l'importance de l'étude de marché dans le processus de recherche. «Nous devons anticiper les besoins futurs en nous appuyant sur les schémas nationaux d'aménagement du territoire et les projections à long terme», a insisté Maâzouz, qui dirige un cabinet de conseil, d'expertise, d'accompagnement et de développement de solution. Il met en avant la nécessité d'un retour sur investissement, un aspect souvent négligé. «Notre objectif est clair : chaque recherche doit être rentable et utile pour notre économie nationale», a-t-il proclamé. La clé du succès réside aussi dans la formation des chercheurs. «Nous avons des formateurs de renom, des experts de commerce international et de recherche internationale», a assuré notre interlocuteur. «Il est temps de valoriser cette expertise sur la scène internationale et nous devons posséder notre propre bassin d'expertise pour réaffirmer les positions historiques de l'Algérie, y compris sur le plan politique, grâce à la présence de ces intellectuels de renom à l'international», a-t-il renchéri. «Nous recherchons des compétences locales et internationales afin de représenter dignement l'Algérie dans les domaines économique, politique et social», conclut Maâzouz, qui estime que notre potentiel est immense.

■ Assia Boucetta

P 4

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

ORAN

Semaine d'information pour les futurs bacheliers

Huit établissements du palier secondaire sont concernés par la caravane, organisée par la direction de l'éducation en collaboration avec les établissements universitaires à Oran dont l'Université des sciences et technologie Mohamed-Boudiaf (USTO-MB), dans le cadre de la semaine nationale de l'information au profit des futurs bacheliers, a indiqué hier cette université. Cette semaine, qui se déroule du 16 au 25 avril, chapeautée par les ministères de tutelle, permet aux élèves d'explorer les différentes opportunités d'études offertes par toutes les universités de la wilaya d'Oran, a indiqué le porte-parole de l'USTO-MB, Maâmar Boudia. Cet événement permet également aux jeunes lycéens d'avoir un aperçu sur les structures de l'université, les facultés, les supports didactiques en enseignement supérieur, dont les bibliothèques et les laboratoires de recherche, a-t-il souligné. Les offres des écoles supérieures, instituts paramédicaux et professionnels seront également présentées aux lycéens, en vue de les guider et leur faciliter les choix d'orientation académique et professionnelle, a-t-il fait savoir. Des représentants de ces établissements et ceux de la direction d'éducation sont présents à cet événement pour fournir toutes les informations détaillées sur les programmes, les conditions d'admission, les spécialités et les perspectives de carrière. Hier, la quatrième étape de cette caravane a été le lycée Deghine-Boudghene sis au quartier Akid Lotfi, après les lycées Abdelmadjid-Meziane à Gdyel, Bouaziz-Rabiaa à haï El Yasmine et Akid-Othmane à Aïn El Turck. Reste encore quatre autres établissements à visiter, selon le programme établi, à savoir Zerkani-Lahcene à Es-Senia, Chennoufi Benyaâkoub à Oued Tlélat, Hasnaoui-Abderrahmane à Misserghine et Mohamed-Ben Othmane El Kebir à Oran.

El Watan

MOSTAGANEM

Un nouveau plan pour le transport universitaire

Le projet de la mise en exécution du nouveau plan de circulation de transport semi-urbain universitaire se concrétise enfin. En effet, pour satisfaire le besoin en transport des étudiants qui résident hors de la ville de Mostaganem et faciliter, par voie de conséquence, leurs conditions de vie estudiantines en rendant accessible l'accès à l'université, le DOU (Direction des œuvres universitaires), relevant de l'université Abdelhamid Ibn Badis a lancé officiellement, le 14 avril, l'opération de ramassage des étudiants en mettant à leur service plusieurs bus. Une décision qui intervient suite à la demande des étudiants habitant en dehors de la capitale du Dahra, apprend-on de source sûre. Les bus du DOU seront envoyés dans les communes suivantes pour transporter les étudiants à l'université. La première ligne assurera la navette entre Hadjadj et Benabdelmalek Ramdane. La seconde, celle de Aïn Tedles, Kheïr Eddine et Sayada. La troisième : Bouguirat, Sirat et Mesra, la quatrième : Hassi Mamèche, Aïn Nouissy et Mazagan, et enfin, la cinquième ligne fera la navette entre Fornaka, Stidia et Ouréah. La Direction des œuvres universitaires annonce que le départ est fixé à sept heures, pour ce qui est du matin et le retour est prévu à seize heures.

Lakhdar Hagani

P 10

El Watan

RECHERCHE

ACCORD DE COOPÉRATION ENTRE L'UNIVERSITÉ DE NAÂMA ET CELLE DE NOUAKCHOTT

Un accord de partenariat académique dans les domaines de la recherche, de l'édition et de l'échange des étudiants et des membres des conseils pédagogiques a été signé hier à Nouakchott (Mauritanie), entre le centre universitaire Salhi Ahmed de Naama et l'université de Nouakchott, a indiqué une source du centre. L'accord a été paraphé au siège de l'université Mauritanienne, du côté du centre de Naâma par le Pr Mabkhout Boudouaïa, doyen de l'Institut des sciences humaines et sociales, en sa qualité de représentant du recteur du centre universitaire de Naâma, le Pr Safi Habib, et du côté mauritanien par le président de l'université de Nouakchott, le Dr Cheikh Saad Camara.

L'accord prévoit la diversification des domaines de coopération scientifique, académique et de recherche dans diverses spécialités et matières de la connaissance et de la technologie et l'échange de publications entre les membres des conseils pédagogiques des deux établissements universitaires, ainsi que les échanges en matière de recherche scientifique, d'enseignement et de formation dans différentes disciplines. Cette collaboration s'inscrit dans le cadre de l'activation et du renforcement de l'ouverture et des échanges scientifiques, académiques et culturels entre les établissements universitaires algériens et mauritaniens et de la consolidation des relations bilatérales entre les deux pays frères, a-t-on conclu.

P 24

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

RECHERCHE SCIENTIFIQUE ET INNOVATION

L'université de M'Sila à la pointe

L'université Mohamed-Boudiaf de M'Sila encourage et œuvre pour la recherche scientifique en harmonie avec l'arrêté ministériel 12-75 du 27 septembre 2022 fixant les modalités d'élaboration du projet de mémoire de fin d'études par l'obtention du diplôme dit «un diplôme-une start-up». C'est à ce sujet que l'enregistrement du brevet d'invention au niveau de l'Inapi est une étape cruciale qui permet aux étudiants porteurs de projets de concrétiser leurs start-up. Mais les projets concrétisés par l'université de M'Sila peuvent déboucher aussi sur la création de petites sociétés dans différents domaines. Cette université, la première à disposer de son incubateur au niveau national, ne cesse de réaliser des performances uniques durant ces 3 dernières années. Pour la seule année 2023, elle a réalisé une performance nationale de 136 projets d'invention. Lors de la célébration de la Journée du 16 Avril de l'année dernière, le recteur Amar Boudella avait promis de «mieux faire» dans les jours à venir. Une année après nous l'avons sollicité pour nous faire un éclairage sur l'état des lieux.

Entretien réalisé par Abdelhalim Benyelles

Le Soir d'Algérie : **Qu'est-ce qui distingue votre université des différents centres universitaires dans le domaine de la recherche au niveau national ? Beaucoup de projets ont été réalisés par vos étudiants chercheurs en 2023, et à l'occasion, ces performances ont été saluées par le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari.**

Amar Boudella : Au niveau de notre université, nous avons créé notre propre incubateur, et nous sommes d'ailleurs les premiers à le faire dans l'enseignement supérieur à l'échelle nationale. C'est le premier incubateur à être labellisé, ce qui fait que nous sommes entrés dans cette nouvelle vision de l'enseignement supérieur dans le domaine de la création de sociétés innovantes, de petites sociétés et des start-up. En 2023, nous avons déposé 93 dossiers au niveau de l'Inapi et créé 3 sociétés innovantes. En 2024, nous avons 17 sociétés innovantes plus une PME. Pour ce qui est des labels, nous avons enregistré 12 labels d'invention, dont 7 dans le cadre de l'arrêté ministériel 12-75, et 7 autres en dehors de ce cadre. Les sociétés innovantes sont créées, dans le cadre de l'incubateur, et seront orientées vers le Centre de développement de l'entrepreneuriat (CDE). Cette démarche d'encouragement de la recherche scientifique à aller vers l'entrepreneuriat au service du développement du tissu économique industriel national, notamment, répond à la politique gouvernementale de l'implication des sociétés innovantes dans ce domaine. Pour la précision, la démarche a été lancée en 2022 au lendemain de la création, en 2019, du premier incubateur à l'échelle nationale.

Avec la réalisation du plus grand nombre de projets innovants au niveau national, nous vous rappelons, monsieur le recteur, que vous aviez promis, pour la circonstance, de réaliser de meilleures performances en matière de projets innovants et de labels d'invention, notamment. Qu'en est-il des résultats réalisés au cours de cette année 2024 ?

Jusque-là, nous avons obtenu 52 labels, et déposé 287 projets d'invention. Et, sur ces 287 projets déposés à l'Inapi, 50 ont été orientés vers le CDE, c'est-à-dire pour la création de petites entreprises. Parmi ces projets, certains d'entre eux entrent dans le cadre de l'intelligence artificielle (IA) et d'autres dans le cadre de plusieurs projets innovants et dans des domaines variés.

Amar Boudella.

Pouvez-vous nous citer à l'occasion toutes les facultés dont dispose l'université Mohamed-Boudiaf puisque nous constatons que les projets sont variés et les domaines de recherche sont divers ?

Au total, notre université dispose de 8 facultés. La Faculté des sciences qui dispose de 33 projets innovants dans le cadre du 12-75, la Faculté de technologie avec 43 projets, la Faculté des sciences sociales et humaines avec 20 projets, la Faculté des sciences économiques et sciences de gestion avec 20 projets, la Faculté de mathématiques et d'informatique qui compte elle aussi 20 projets, l'Institut de la gestion et technique urbaine avec 10 projets, l'Institut des sciences et techniques sportives (STAPS) qui dispose de 3 nouveaux projets et la Faculté de droit et sciences politiques avec 6 projets innovants. Ce qui fait, qu'au total, nous enregistrons 155 projets. Pour plus de précisions, la différence entre les 287 projets déposés à l'Inapi en attente de labellisation, 155 entrent dans le cadre du programme 12-75, conformément à l'arrêté ministériel ou le président de la République avait particulièrement mis l'accent sur l'aspect de l'innovation et le soutien à la création des start-up au sein de l'université.

Monsieur le recteur, les chiffres que vous venez d'annoncer démontrent quand même que l'université Mohamed-Boudiaf a enregistré des avancées notables dans le domaine de la recherche scientifique et l'innovation. En témoigne le nombre de projets visiblement en attente de labellisation comparativement aux autres universités du pays.

Effectivement. Je dirai qu'il faut bien que notre université progresse. Et c'est notre rôle pour éviter la stagnation de l'université. D'autant plus qu'on a prouvé en 2023 qu'il y a une légère amélioration par rapport à 2022. Et que 2024 doit être encore meilleure que 2023, ce qui est tout à fait normal.

Un dernier mot, Monsieur Amar Boudella

Je remercie votre journal de s'intéresser à l'université. Comme je souhaite aussi maintenir le contact avec la presse car votre travail nous permet quand même d'avoir une certaine visibilité, que ce soit à une échelle nationale ou internationale.

A. B.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

SIDI BEL-ABBÈS

14e édition du Festival national du théâtre universitaire

La 14e édition du Festival national du théâtre universitaire « Mahieddine Bouzid » se tient actuellement à Sidi Bel-Abbes, jusqu'au 23 avril de l'année en cours. Ce festival comprend la participation de 10 troupes de différents établissements universitaires du pays. L'ouverture du festival s'est tenue, mercredi dernier, en présence de cadres des ministères de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et de la Culture et des Arts. La cérémonie inaugurale de cette manifestation culturelle, présidée par le wali de Sidi Bel-Abbes, Samir Chibani, a été marquée par un défilé des participants au niveau de la place « 1er Novemebre » de la ville de Sidi Bel-Abbès, en présence d'une foule nombreuse constituée d'étudiants et d'amoureux du 4e art, à l'issue d'une course d'honneur qui a pris le départ du groupement universitaire jusqu'au lac Sidi M'hamed Benali.

Le recteur de l'université « Djilali Liabes », Bouziani Merahi a salué cet établissement d'avoir abrité cette « importante manifestation culturelle », après six années d'interruption depuis la dernière édition qui s'est déroulée en 2018, signalent que la ville de Sidi Bel-Abbès, « l'artistique et la culturelle sera une opportunité pour relancer cet évènement marquant ». Il a fait savoir que l'objectif escompté à travers l'organisation de telles manifestations, conjointement avec la direction de la Culture et des Arts et le Théâtre régional de Sidi Bel-Abbès, consiste à consolider et à accroître la valeur du théâtre universitaire, en plus d'encourager les œuvres théâtrales de bonne facture réalisées par les étudiants et leur offrir l'occasion d'exprimer leurs talents et leurs innovations.

À signaler qu'outre les pièces théâtrales qui sont suivies de débats entre les artistes et les enseignants universitaires, le festival est marquée par l'organisation d'ateliers de formation et d'initiation à l'écriture dramaturgique, à l'actorat, ainsi que par des interventions sur les mécanismes de formation académique et les comédiens professionnels ayant opté pour les études académiques, fait savoir le directeur-adjoint chargé des activités scientifiques, culturelles et sportives au Rectorat de l'université hôte, Rezkane Mohamed-Fouad.

Le même responsable indique que la cérémonie de clôture du festival sera marquée par la remise de prix devant récompenser le meilleur spectacle, le spectacle le plus abouti, la meilleure prestation (hommes et femmes) et la meilleure utilisation du support musical, ainsi que la meilleure scénographie, selon des critères d'évaluation établis par le jury du festival.